

كلمة ونص

ميشيل خياط

التطعيم ضد كورونا
نسبة لا تليق بنا...!

عقد د. أحمد النظري المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط وغرب آسيا، مؤتمراً صحفياً عبر الإنترنت، يوم ٢٧ تموز الجاري، بحضور عدد من المختصين في الأمراض الوبائية، لفت الانتباه فيه إلى ازدياد الإصابات بمرض كورونا في ١٠٠ بلد مؤخراً، ولاسيما في إقليم شرق المتوسط، (وهذا سبب المؤتمر). وأكثر ما حفزني للكتابة عن هذا الموضوع، الجدول الرقمي الذي ترافق مع تلك الواقعة، بتوقع المنظمة التي تستقي أرقامها من الدول التي تتحدث عنها. وجاء في ذلك الجدول أن نسبة الحاصلين على اللقاح ضد مرض كورونا في سورية هي ١٠ بالمائة فقط، علماً أن النسبة العامة لدول الإقليم (٢٢ دولة) هي ٤٥ بالمائة.

وثمة دول حققت نسباً عالية جداً (الإمارات العربية المتحدة ٩٨ بالمائة)، وليس هناك أقل من نسب سورية والسودان والصومال المتماثلة، سوى اليمن بالمائة فقط وآسيا بمعرفة.

في الإجراءات التي أجريت في إجراءات الوقاية من المرض دوراً في ظهوره بقوة مجدداً. (لقد مجلة لوفيل أوبسرفاتور في عددها الأخير أنه منذ بداية تموز الجاري ارتفعت إصابات كورونا في فرنسا إلى ١٥٠٠٠٠ - ٢٠٠٠٠٠ إصابة يوميا والتقت عالين في الوبائيات أكدوا ضرورة حصول من هم فوق الـ ٦٥ سنة على الجرعة الرابعة). إن كورونا مرض خطير جدا، قتل حتى الآن ٦.٤ ملايين إنسان في العالم، وفي رأيي أنه موت لا مبرر له أبداً، على الرغم من كارثيته، وما خلفه من أوجاع وآلام وأحزان وخسائر.

وفقدت سورية ٣١٥٠ مواطناً من أبنائها به، وكان يمكن إنقاذهم لو حصلوا على اللقاح، كان يمكن أن يمر مثل أي زكأم أو كريب.

يؤكد د. النظري، أن لقاحات كورونا مدروسة بدقة وهي نتاج أبحاث عريقة جداً، وتوصلت سابقاً للقاحات ضد الإنفلونزا بأنواعها المتعددة.

صحيح هي لا تحمي الجميع لأسباب تتعلق ببنيتهن وضعف الأجهزة المناعية لديهن، لكن الثابت بالدراسات الميدانية لمنظمة الصحة العالمية، أن من يحصل على لقاح كورونا، فإنه حتى لو أصيب بهذا المرض، فإن إصابته ستكون: أولاً، غير مميتة. ثانياً، لن تدفع به إلى المستشفى وجرعات الأوكسجين.

وقيل في المؤتمر الصحفي: إن من أصيب بكورونا يجب أن يحصل على اللقاح.

لقد أنقذ اللقاح ملايين الناس من الموت وهو متاح في سورية ببسر وسهولة ومجاناً، ومتوفر في المراكز الصحية، ونسبة العشرة بالمائة لتلقيق بنا كسوريين لأسباب كثيرة، من أهمها: أننا أصحاب تجربة سابقة ناجحة أنهلت العالم في ثمانينيات القرن الماضي، عندما نجحنا بالتعاون مع (اليونسيف) منظمة الأمم المتحدة للطفولة، باعتماد خطة إعلامية ناجحة أشرف عليها الأستاذ ياسين شكر، مدير التخطيط في وزارة الإعلام آنذاك. إذ قفزت نسب التلقيح العامة في سورية من ٣٠ بالمائة إلى ٩٣ بالمائة بما في ذلك شلل الأطفال، وصولاً إلى اجتثاث فيروس شلل الأطفال نهائياً من التربة السورية في العام ١٩٩٥، وانخفاض إصابات الأطفال بالربص من ٣٠٠٠ بالآلاف قبل استخدام اللقاحات في سورية إلى ١٨ بالآلاف.

ثانياً: وجود بنية تحتية صحية في سورية تساعد على تخصيص من يشاء، بنية قوامها المراكز الصحية والمشافي والعاملين الصحيين المدربين.

وإذ يجبر الناس على حماية أنفسهم من الموت، فهذا قمة الإنسانيّة، وتندرج في هذا السياق إجراءات الدكتورة هتون طواشي مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية، التي طلبت من المعلمين والإداريين (وعدهم أربعمئة ألف)، حمل بطاقة اللقاح معهم للتفتيش عليها، وهي المعرفة بجديتها ومتابعتها. إجراء يحمي بناء المستقبل وأعدته.

خمس مريضى «كورونا» في مشفى المجتهد

زيادة في الإقبال على مشافي الدولة بسبب ارتفاع أجور الأطباء والخدمات الطبية

محمود الصالح



عباس لـ «الوطن»: ١٣١٠ مريضى يراجعون المشفى يومياً

استفاد منه ٣٣٢٨٠ مريضاً منهم إيكو البطن ٩٩١ مريضاً وإيكو الدرق ٣٥٧١ مريضاً وإيكو البولية والكلى ٨٦٠٢ مريضاً وإيكو العينية ٩ مريضاً وإيكو قلبية دوبيل ٣٥٥٧ مريضاً وإيكو الأوعية دوبيل ٥٠٣ مريضاً وإيكو الأشعة ١٦٥٨٦ مريضاً وإيكو القدي ٤٦١ مريضاً.

وبين عباس أنه تم إجراء مجموعة متنوعة من عمليات التنظير الاستقصائي وبلغ مجموع المرضى الذين استفادوا من عمليات التنظير ١٦٢٥ مريضاً أجريت لهم ١٣١٧ عملية تنظير هضمي علوي وسفلي، إضافة إلى ٢٢٨ عملية تنظير هضمي للطرق الصفراوية، وتم إجراء ٤ عمليات تنظير القصب، و١٠١ عملية تنظير بولي و١١١ عملية تنظير حرجة.

وفي قسم المخبر أشار إلى إجراء العديد من التحاليل المخبرية استفاد منها ٩٣٧٤٢ مراجعاً من خلال إجراء ٤٢٠٧٧٥ تحليلاً مخبرياً توزعت في عدة مخابر، منها في المخبر الكيماوي ١١٣٩٠٥ تحاليل، وفي المخبر

الإسعافي ٢٢٤٥٠ تحليلاً، وفي المخبر الدموي ٤٤٨٩٢ تحليلاً، وفي مخبر المناعيات ١٤٨٩ تحليلاً، وفي مخبر الهرمونات ٢٨٦ تحليلاً، وفي المخبر الجرثومي ٣٣٠٥٦ تحليلاً، وفي مخبر التشريح المرضي ٣٣١٧ تحليلاً، وفي مخبر السوائل ٣٧٠ تحليلاً. ومن الخدمات الأخرى أعمال التخطيطي مختلف أنواعها ومنها تخطيط الأعصاب ٧٧٥ تخطيطاً، وتخطيط الدماغ ٤١٣ تخطيطاً، وتخطيط جذع الدماغ ٦٧ تخطيطاً، وتخطيط السمع البصري ١١٧ تخطيطاً، والمعالقة السمعية ٧١٦ تخطيطاً. وفي مجال أمراض العين تم تقديم الخدمات التالية ٣١٦ صورة طوبوغرافيا للعين، و١٥ عملية باغ العين، ومرضى OCT للعين ٣٢٩ مريضاً، و٢٩ حالة أرغون لعلاج الشبكية، و٢١٠ حالات قياس عدسة.

وبالنسبة لأمراض الدم بلغ عدد مرضى الطائفة ٥٠٨٠ مريضاً، ومرضى البزل ٥٥٩ مريضاً، ومرضى الخزعة ٣١٦ مريضاً. وتم في وحدة

غسيل الكلية إجراء ٣٦٥٥ جلسة غسيل كلية، وتم إجراء فحنتي الحصيات ٧٣٩ مريضاً. وفي قسم معالجة الفيزيائية تم إجراء ٧٢٦٥ جلسة معالجة فيزيائية استفاد منها ١٤٠٧ مريضاً، وفي الأمراض القلبية أجريت الاستشارات ١٩٩٤٣ مريضاً، ومن كانت حالته بحاجة إلى القسطرة القلبية عدهم ١١١ مريضاً أجريت لهم هذه الخدمة، وهناك في الوقت نفسه تم إجراء تخطيط القلب أوعية ٢٨٣٢ مريضاً.

وقدم بنك الدم في المشفى ١٠٤١٦ كيس دم ومشتقاته وتم في الوقت نفسه إجراء اختبارات في بنك الدم بلغ عددها ١٩٩٣٦ اختباراً. وأجري في قسم الصورية اختبار وظائف الرئة لـ ٩٣٣ مريضاً، وكان عدد مرضى العناية المشددة خلال النصف الأول ٧٤١ مريضاً.

وعن وجود مرضى مصابين بجانحة كورونا بين المدير العام أن العدد طبيعي جداً ولا يزيد العدد الموجود في المشفى على خمسة مرضى.



هل سمعتم سابقاً بهذا البرنامج؟

صديق المراهقين بدأ منذ عام ٢٠١٦
والنتيجة حوارات مع ١٥٠٠ مراهق!

والمجتمع التي تعطي التفاعل وتقديم الخدمة الصحية والشورة وجذب المجتمع نحو السلوك الصحي السليم، إضافة إلى إيصال ما بداخلهم من محبة وتعاون وإبداع تخصصه كأشخاص لديهم مواهب واتجاهات إبداعية متنوعة، وتأمل أن يكون لنا بصمة إيجابية مستمرة الأثر وكل الشكر لكل الجهات المعنية الحكومية والمجتمعية الداعمة.

وحول الصعوبات والعقبات التي تواجه عمل الفريق قالت مسؤولة البرنامج: أغلب الصعوبات تتعلق بالتكلفة المالية لدعم النشاط والفعايات وتقديم هدايا التعزيز الإيجابي للمراهقين إضافة لبعض العقبات التي يمكن أن تصادف مع بعض الفئات التي لم تتفهم طبيعة البرنامج وضرورة التكاتف

المركزي في المركز الثقافي العربي بطرطوس وبتعاون مع مديرية الثقافة ومشاركة مراكز الحسين التربوي إضافة إلى المراكز السابقة مؤكدة وجود هدف ورؤية واضحة لتحقيق ذلك وقد تم استكمال جميع الخطوات الإدارية في التواصل مع جميع الجهات الرسمية والمؤسسات الحكومية والشبابية (مديرية التربية) في (بشيطه، رأس الخشوفة، الجروية، بعبرة، البويضة، خربة المعزة، الشيخ بدر) وبالتعاون مع مركز أنا وظفي في صافيتا حول موضوع التوحد الذي حصل فريق العمل فيه على ثناء مسجل من وحي مديرية الصحة لشبابه المميز عن التوحد في صافيتا.

وأشارت حرفوش إلى أن الفريق حالياً في مرحلة التحضير لتنفيذ النشاط السنوي



طرطوس- هيثم يحيى محمد

برنامج صحة المراهقين هو أحد برامج الصحة العامة في طرطوس وقد بدأ بتنفيذ نشاطاته بطريقة التفاعلية الجديدة في النصف الثاني من عام ٢٠١٦ بعد أن كان قبل ذلك يقتصر على المحاضرات المدرسية والكشف الصحي الروتيني والعديد من النشاطات الأخرى التي عادت للتمييز منذ عام حتى الآن بالتفاعل الإيجابي والوجبة المتميزة والمشاركة المجتمعية التفاعلية لتحقيق أهداف أساسية هي الصحة وتحديد

المراهق عن الأمور السلبية التي تضر به ويعترض لها نتيجة الإجمال والظروف التي عدم الوعي اللازم بالمواضيع والتبدلات التي ترافق هذه المرحلة وتحسينه معرفياً ونفسياً وتأمين مرجعية صادقة وصحية هادفة ومتابعته دائماً لتجاوز مرحلة التبدلات بسهولة وسلامة وأمان وكذلك تفعيل دوره بالمجتمع بشكل إيجابي وإظهار قدراته ومواهبه وإهتماماته وفتح نوافذ الإبداع أمامه في هذه المرحلة عبر المشاركة بالأنشطة الصحية الهادفة والإبداعية والمجتمعية.

ووبنت مسؤولة البرنامج ريم حرفوش لـ«الوطن»، أن البرنامج يهتم بالصحة الجسدية والنفسية والاجتماعية للمراهق، من عمر ١٠-١٩ سنة، وتقديم الرسالة الصحية الواضحة والصحيحة والموثوقة علمياً للمجتمع وذلك بطريقة استمتر

وجلسات نقاش هادفة حول مهارات الحياة التي يمكنها من التواصل مع أكثر من ١٥٠٠ مراهق في مراحل النمو المختلفة وتنفيذ برنامج صديق المراهقين لأن هذا الاسم يحمل بضمونه جوهر العملية التفاعلية والتشاركية مع المراهق والمجتمع من جميع الجوانب.

وأوضحت أنه خلال الفترة التي امتدت لعام كامل تمت فيها استمرارية التشاركية مع الطرف الأساسي معنا (مديرية التربية) وتم تنفيذ مجموعة من النشاطات والتشارك مع مجموعة من الجمعيات الأهلية وكذلك التنسيق مع منظفني شببية الثورة وطلائح البعث ومن خلال ورشات عمل توعوية صحية تم المراهق وأيضاً جلسات حوارية